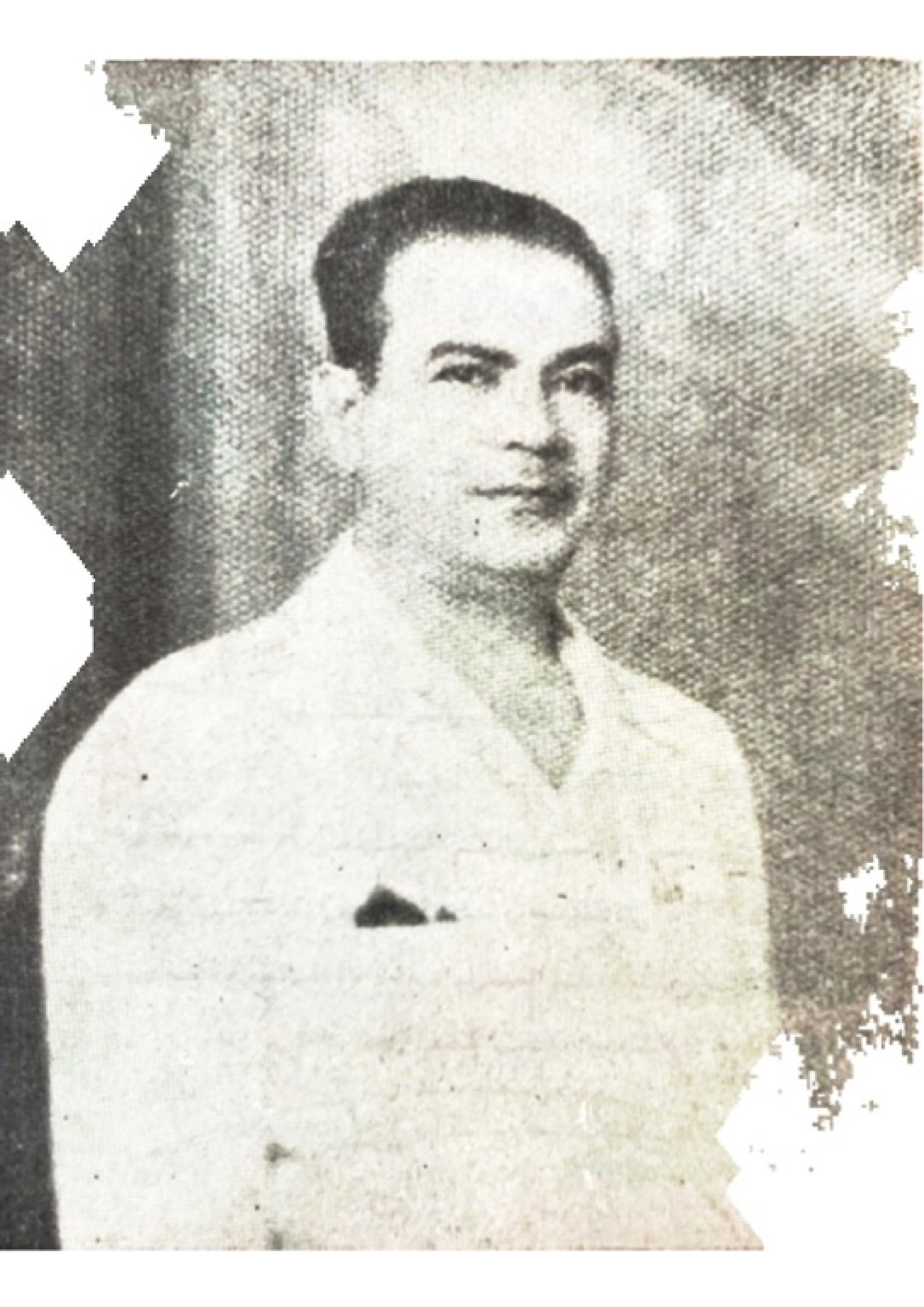
تاريخ أسرة آل الطرابزوني

منذ قيامها من العراق حتى تركيا ومكة المكرمة

والمدينة المنورة



بسم الله الرحمن الرحيم

ـة العربية السعودية
الديوان الملكي
المكتب الخاص

الرقم : ٢٢٢٢/خ
التاريخ : ٨/١٠/١٣٨٦

حضرة المكرم السيد أسعد درابزوني الحسيني

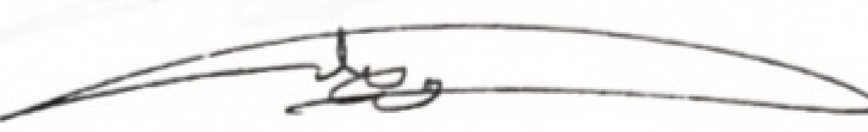
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ،

فقد وردتنا رسالتكم المؤرخه في ٦/١٠/١٣٨٦هـ

واننا لنشكركم على ماتضمنته من مشاعر صادقه وتهنئة وتمنيات طيبه

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالصحة

والسعاده . والله يحفظكم ...



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي
المكتب الخاص

الرقم : خ/١/٢٢٢٦
التاريخ : ٢٦/١٠/١٣٨٦

حضرة المكرم اسعد درابزوني الحسيني

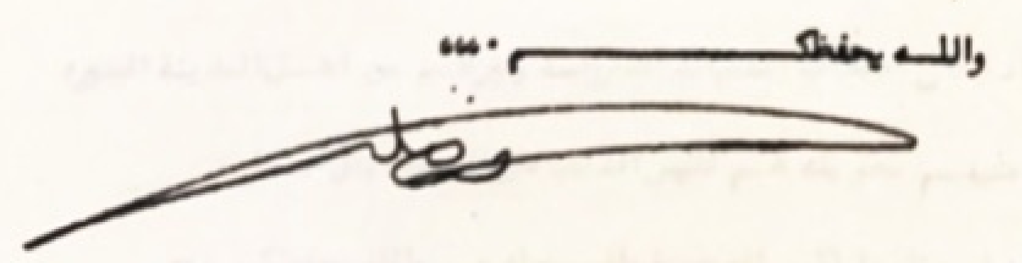
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ،

فقد تلقينا رسالتكم المؤرخة في ١٨/١٠/١٣٨٦هـ

واحطنا علما بكل ماذكرتموه . واننا لنشكركم على شعوركم

الطيب سائلين المولى جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

والله يحفظكم ...



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي
المكتب الخاص

الرقم : ٩٥٦٦٢/١/٢
التاريخ : ٢٧/١٠/١٣٩٢هـ

حضرة المكرم الاخ السيد أسعد درابزوني الحسيني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

فقد وردت رسالتكم المؤرخه في ١٧ الجاري الى حضرة صاحب الجلاله مولاي الملك المعظم واطلع عليها وأمرنا بابلاغكم ان حكومة جلالته لم تقصر في شئ بالنسبة للمدينة المنوره كما هي الحال في مدن المملكة الاخرى . فقد قامت بنزع الملكيات من أجل توسعة الشوارع ودفعت التعويضات السخيه لذوي الملكيات المنزوعه كما قامت بفتح العديد من الشوارع وسفلتتها .

فاذا كان أصحاب الملكيات المنزوعه وغيرهم من اهل المدينة المنوره لم يقوموا بما يجب عليهم نحو بلدهم فليس الذنب على الحكومة بكل حال .

هذا وختاما لكم الصحة والسعاده - والله يحفظكم .. .

رئيس المكتب الخاص

تقديم

فى الصفحات التالية نطالع تاريخ اسرة من الأسرات العربية العريقة ذات الأصل التليد والذكر النابه ، تبوأ أفرادها على تعاقب الأجيال مقاماً مرموقا لا فى ميادين السياسة والحرب وحدها ولكن أيضا فيما هو أخلد وابقى على الدهر واعنى به ميدان العلم والمعرفة الذى يجل ويسمو عن أن يكون شريعة كل وارد .

هنا نقرأ عن أصل الأسرة وتطورها كما حفظته لنا سجلات التاريخ الحديث ونقف وقفة خاصة عند عميد الأسرة الحالى وراسها وهو السيد اسعد طرابزونى الحسينى ، الذى قرظته أقلام الأفاضل من أدباء العربية وشعرائها المعاصرين الذين يسمع رأيهم فى محافل العلم والأدب ، وهم فى تقريظهم لجهوده فى نشر ذخائر التراث العربى والمساهمة الفعالة على نشره يحقون الحق ويضعون الأمر فى نصابه ويعترفون بالفضل لذويه . وصدق من قال : من ثمارهم تعرفونهم .

ومن أفراد هذه الأسرة النابهين المبرزين اللواء السيد حمزة أول طيار سعودى والذى شغل منصب مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية السعودية ، والسيد صدقه أول طيار سعودى

الذى شغل ايضا منصب مدير عام مؤسسة الخطوط الجوية السعودية، وكلاهما درسا فى ايطاليا ، والسيد معتصم مدير الخطوط الجوية السعودية فى بيروت ثم فى المدينة المنورة وفاروق أسعد طرابزونى مدير الخطوط الجوية السعودية بصنعاء ، والعقيد طيار همام أسعد طرابزونى ، ونهاد نصار كبير الطيارين والطيار الخاص لجلالة الملك فيصل رحمه الله ، والسيد ساريه الخطيب وهو طيار نابه ، وسعادة الشيخ رميح سليمان الرميح مدير عام المؤسسة سابقا رحمه الله ، والسيد عدنان كتبى نجل وزير الحج والأوقاف سابقا والذى كان مديراً للخطوط الجوية السعودية بسويسرا ثم بالدار البيضاء سابقاً .

ان فى هذه الصفحات سيرة عطرة لقوم افاضل ضربوا المثل فى القدوة الصالحة والعمل الطيب لوجه الله سبحانه وتعالى : أولئك هم آل طرابزونى .

ولا يفوتنـا أن نذكر فى هـذا المقام آل الرميـح وآل الكتبى وآل الحـكيم ٠

ومن العـائلة الدكتور هـاشم حكيم وآل عاشـور وآل الهنداوى أبا محمـد وقيـدار والأستاذ سـيف الـدين الكاتب الصحفى الكبير وآل حـافظ ، هـذه الأسـر الكريمـة تربطهم بآل طرابزونى الرباط المقدس وعميـدا اسـرة آل حـافظ السيد على والسـيد عثمـان الذين أصدرا جريدة المدينـة المنـورة بفضـل مجهـودهما وأوجـدا فى جبـل الاحـامده المدرسـة التى تسمى مدرسـة الصحراء والبعض من أبنـائها يدرسـون فى جامعـات أمريـكا وأوربـا ، والسـيد هشـام حـافظ أبا فـسورة صاحب جريدة الشـرق الأوسـط ٠

ويرجـع هـذا الفضـل كله لعميـد الأسـرة السـيد عـلى حـافظ ٠

تاريخ ما أهمله التاريخ

لعميد أسرة آل طرابزون

تاريخ ما اهمله التاريخ

لعميد اسرة آل طرابزونى او آل درابزونى

جاء فى تحفة الزائر للمجاهد الأمير عبد القادر الجزائرى انه بعد الجهاد الطويل الذى هدد فيه أوربا أسرته فرنسا وخيرته فى أن يستقر بمكان يختاره فى مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو الاقامة فى دمشق الشام . وفى عام ١٢٨٠ هـ غرة رجب تحرك ركاب الامير من مكة الى جدة ومنها الى الرايس ، وعلمت قبائل حرب وغيرها فنزلت تحت ركابه حتى وصلت وادى العقيق ، وكان محافظ المدينة المنورة والأمراء والأشراف والأعيان فى استقباله فى وادى العقيق وطلبوا من الامير النزول عندهم ، فاستجاب للشيخ محمد الدرابزونى المعروف بالشيخ المنتظر فتهيأ لنزوله عنده واقام على ضيافته ثلاثة أيام (كما جاء فى تحفة الزائر : تاريخ الجزائر والامير عبد القادر صحيفة ٧٠٢) .

وفد عباس باشا هاربا من عمه ابراهيم باشا بن محمد على باشا حينما علم عباس أن عمه يريد اغتياله فركب الصحراء حتى وصل مكة المكرمة ونزل على ضيافة امير مكة آن ذاك الشريف عبد الله عم الشريف الحسين الكبير . والشريف عبد الله هو والد الشريف على باشا . وكان امير مكة ووالد الشريف الحسن والحسين وقد عين أمر

مكة بعد الشريف عون الرفيق . نزل عباس باشا ضيفا على أمير مكة الشريف عبد الله الذى أعد لنزوله قصرا فى المعابدة واحتفى بعباس باشا حفاوة كبيرة وبعث له الخدم والعبيد والجوارى وكان معززا مكرما ، وكان الشريف محمد المنتظر صديقا للشريف عبد الله وكان لا يفارقه . وبنى له فى الهدى عدة مربعات ليكون دائما فى قربه ، وكان يحضر مجلس السيد محمد المنتظر مطوف عباس باشا الاول الشيخ محمد الخيمى فسأل السيد محمد المنتظر لم لا يسافر عباس باشا الى مصر وهو اليوم خديوى مصر ، وكان الشيخ المنتظر عالما بعلم الجفر فذهب الشيخ محمد مبشرا للخديوى عباس باشا وكان قد دخل غرفة النوم فالح واجتهد لمقابلة الباشا والضباط غير موافقين حتى سمعه الباشا وقال ليدخل فبشره ، ولم يكن يوجد حينذاك تلفون أو لاسلكى أو بواخر الا ما نذر ، فسأله الباشا من أين لك هذا الخبر يا شيخ محمد فأجابه أنه من الشريف محمد المنتظر فأجابه الباشا : ألا يحضر للسلام علينا ، فأجابه الشيخ الخيمى : انه لا يحضر ، فقال عباس باشا وماذا لو أسلم عليه ، فأمر باسراج الخيل واشعلت الفنيارات وركب الباشا وركبه ، وكان الشريف محمد المنتظر يسكن فى باب ابراهيم فى المدرسة التى أعطاه اياها أمير مكة ، وسلم الباشا على السيد ، وسأله عما قاله المطوف الشيخ محمد فأجابه انى عملت لك استخراجا فظهر لى أنك أنت اليوم خديوى مصر ، فخرج الباشا هل يصدق أو لا يصدق السيد وعلاماته وزهده فى الدنيا علامة الصدق . فلم يمضى على هذا القول سوى أربعة عشر يوم . ووصلت المراكب الشراعية وعليها ضباط وعساكر محرمين وعلى المراكب الاعلام المصرية،

فطلع الى مكة (النجاب) وهو الذى يوصل الخبر حالا فاخبر أمير مكة، فركب الامير وبشر الخديوى عباس بخديوية مصر فما كان جوابه الا انه طلب من الشريف أن يصحب معه الى مصر الشريف محمد المنتظر فاجابه الامير : هذا لك اذا وافق ، لانه لا يريد الخروج من الحرمين . فاقيمت الولائم من قبل الامراء والاعيان بمكة والطائف . ووافق السيد محمد المنتظر على أن تكون المدة أقصاها شهرا . وأقام عباس باشا غرفة نوم للسيد محمد أمام غرفة نومه وأعطاه من لا يخشى الفقر من الابعديات وعزبا وفدادين وعماير ولم يأت ليله الا وكل هذه الممتلكات أنفقها فى سبيل الله . فضجت مصر وتهرجت فأخبر الباشا ، فقال للخديوى : المالك يفعل فى ملكه ما يشاء ، فلما علم الباشا أن هذا السيد لا يحتفظ باى مال أوقف عليه عدة وقفيات وهى مرصودة فى كتاب مرآة الحرمين الجزء الثانى صحيفة ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٢ ، أخذت هذه الصور بالزنكغراف كلها وهى مطبوعة باسم سعادة الشريف محمد المنتظر صفحة رقم ١ والناظر عليها حضرة فخر السادة الاشراف فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية قرة أهل الورع السيد الشريف محمد المنتظر كما جاء فى كتاب مرآة الحرمين . وكانت هذه الوقفيات تحت نظارة الشريف محمد المنتظر ثم ابنه الاكبر السيد محمد خير الدين ثم السيد محى الدين ثم السيد محمد أمين ثم السية اسعد أمين حفيد الشريف محمد المنتظر .

والسيد اسعد حفيد الشريف محمد المنتظر هو الذى أصدر عدة مؤلفات من تراث الاوائل أولها كتاب ديوان البحترى شرح شيخ المعرة

أبى العلا المعرى أحد الكتب المفقودة لابى العلا ، ثم كتاب عمدة الاخبار فى مدينة المختار وطبـــع للمرة الرابعة فى القــرن العاشر ، ثم كتاب التعريف فى تاريخ المدينة للامام المطرى فى القرن السابع ، ثم الاكليل فى استنباط التنزيل للامام السيوطى ، ثم كتاب الاوائل لابى هــلال العسكرى فى القرن الثالث ، وهو الكتاب الوحيد الذى قرأه جلالة الملك فيصل رحمه الله حينما كان يعالج فى جنيف ، هكذا علمت من معالى الشيخ محمد النويصر بطريق الكابتن كبير الطيارين الخاص لجلالة الملك رحمه الله الشيخ نهاد نصر والاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله ٠

كانت هذه الوقفيات تصرف للاسرة من عام ١٢٦٠ هـ من تكية مكة حتى عام ١٣٦٠ حين أوقفها جمال عبد الناصر بفتوى من الشيخ الغزالى وقال انها وقف وهى ليست بوقف بل هى مرصودة فى الرزنامة مقابل اطيان ولكن الغـــلة تسلم لوزارات الاوقاف المصريـــة وتصرف للاسرة ، ومن طبائع السيد محمد المنتظر ومن زهده أنه لا يمتلك الدور ولا شبرا من الارض حتى انه لا يسأل عن أى شىء من أمور الدنيا بعد ممـــاته ، ومثال ذلك أعطاه أمير مكة الشريف عبد الله المدرسة الفاطمية فى باب ابراهيم ولها باب من باب العمرة فاجابه اسكن فيها فقط ، أما أن اتملكها فلا ، وكان يستأجر البيوت مائة سنة وثمانين سنة وستين سنة ٠ وقد استأجر دارا بالمدينة من العـــائلة المشهورة بآل هاشم استأجرها من جد الاسرة السيد حسين هاشم مائة سنة والدار لا زالت موجودة فى زقاق الزرندى ، وكان له مثـــل ذلك فى مكة والطائف ٠ ومن خصاله ايضا انه كان لا يلبس العمامة التى يلبسها اهـــل الحجاز

يقول : ان فيها صليبا ، وكانت تأتى هذه العمائم المقصصة من الهند ·
وقد حضر شيخ السادة فى مكة والمدينة ليسجل اسمه واسماء ابنائه
فقال : لاى شىء هذا التسجيل ؟ فقال للصدقات التى تأتى من الزائرين
للسادة ، قال : ان أهل البيت لا يجوز لهم أن يأخذوا أوساخ أموال
الناس ولهم فى بيت المال ما يكفيهم ·

وقد توفى رحمه الله فى الطائف فى عام ١٢٩٣ هـ وكانت وفاته
فجأة فامتنعت أهل الطائف عن دفنه حتى يصل الامر لصديقه أمير مكة
الشريف عبد الله فارسل حكيمين من الاتراك ـ تقول زوجته السيدة
نور ـ وهى من المحلة الكبرى بمصر ـ ابنة رئيس الشئون لابراهيم
باشا خديوى مصر انهما حينما حضرا طلبا بطاطين صوف وكل ما هو
لباد من الصوف فوضعت عليه ثم وضعت على وجهه مرآة وبعد نصف
ساعة رفع عنه ، واذا بالمرآة لا يوجد عليها أى هالة فرجعا للامير الذى
أمر بدفنه بجوار عبد الله ابن العباس وهناك دفن رحمه الله ·

يذكر أمير مكة أنه وصل كتاب من المابين بتوقيع السلطان
حميد الدين عبد الحميد خان بطلب الشريف محمد المنتظر للآستانة
وذلك فى العام الذى توفى فيه ١٢٩٣ هـ حيث وقع شجار بين الشيخ
ظافر أحد جلساء السلطان عبد الحميد وشخص آخر هو أيضا من
جلساء السلطان · والشيخ محمد ظافر كان فى الحج وكان صديقا
للشريف محمد المنتظر فاخبره أن الخلافة تكون للسلطان عبد الحميد
بعد عبد المجيد بثلاثة شهور فالشخص روى هذا الخبر عن نفسه فقال

الشيخ ظافر بل الذى أخبرنى بهذا السيد محمد المنتظر بمكة ومولانا السلطان يطلبه بالحضور لاظهار الحقيقة ولكن للاسف كان الشيخ قد توفى رحمه الله فى ذلك العام .

قامت ثورة فى طرابزون على عهد الخليفة السلطان محمود وكان أهل طرابزون أشداء كانوا ينشدون فى الحرب فطلب الخليفة من القيادة اركان حرب ارسال قائد فيه كل صفات القوة والشجاعة .

وأن يكون بطاشا فارسل الجد الاول عثمان باشا من بغداد وكان لقبه عثمان شاطر زاده فهدأ الثورة ، فاعطاه السلطان محمود الولاية على طرابزون حتى الممات . وفعلا توفى ودفن فى احد مرتفعات طرابزون وعليه قبة تزار تبركا . وكان قد تزوج من طرابزون وأولد ولدين : مراد والمقداد أما أولاد مراد فهم الذين بين اسطنبول وطرابزون وكان لقبهم شاطر زاده (وهذه العائلة لها كيانها الكبير العظيم فى تركيا) فرفع مصطفى أتا ترك عنهم لقب شاطرزاد ، وقال ابدلوه بشاطر أوغلى فصار لقبهم شاطر أوغلى .

واما المقداد فاولد أمين - وامين طاف المعمورة واستقر به المقام فى دمشق الشام وطلب الزواج من أسرة منسوبة فتزوج من بيت القضمانية .. العائلة الشهيرة وكانوا يحملون شجرة النسب فحملت زوجته وولدت له غلام اسموه محمد المنتظر . وسافر ابوه الى الآستانة وبنى تكية ومردين وعاش فى اسطنبول وامه القضمانية تخشى من

خـدم ابيـه أنهم اذا رأوا الغلام يسرقوه ويسلموه لابيــه وبقيت محافظة عليه وأحضرت له المدرسين والعلماء فى داخل الدار وهى الدار المشهورة لآل القضمانى . وعنــدما بلغ من العمر ١٨ عاما ـ توفيت والدته ـ وامهـا من بيت السيد / معروف سراج الدين وهى عائلة شهيرة من أهل الميدان ـ حارة الجزماتية ـ فأخذته عائلة امه وسلمته لابيه فى الآستانة وكان ابوه قد كبر وشاخ . ولمـا توفى أبوه حدثتـه نفسه بان يرجع الى بلاد الاهل وبلاد الاجداد فرجع الى مكة المكرمة ـ وكانت اقامته بين مكة والطائف والهدى ..

وقــد أخبرنى سعادة الشيخ / محمد الافندى نصيف رحمـه الله عن وقائع ما تقـدم أن السيد / محمد الالوسى صاحب التفسـير المشهور فى العراق أنه قرأه فى كتاب غرائب الاغتراب ونزهة الالباب فى الذهاب والاياب طبع فى بغداد عام ١٣١٧ هـ .

وان مؤلفّ هذا الكتاب قد كتب عن جدك الشريف محمد المنتظر . ولا زال البحث جاريا عن هذا الكتاب فى بغداد ـ والله الموفق لهــذا التراث الموجود فى بعض الكتب القديمة .

وممـا يذكر عنه رحمه الله ان ابنه الاكبر السيد / خير الدين ـ حاول مع والده السيد محمد المنتظر أن يعلمه هذا العلم المخزون (علم الجفـر) فابى الســيد خوفا على ابنــه من الشعوذة والامور التى لا ترضى ـ وتوفى رحمه الله ولم يعلم أحدا هذا العلم ويتلقاه عنه .

وهذا العلم اول من وهبه الله اياه هو الامام جعفر الصادق ابن محمد الباقـر ابن على ابن زين العابدين ابن الحسين أبى على بن أبى طالب فى بغداد حين طلبه فى المرة الثالثة من المدينة المنورة ولمـا دخل قصر أبى جعفر المنصور قال له الربيع أوصنى يا امام ـ قال وماذا ـ قال هذه المرة لا اعتقد انك ستنجو من براثن الظالم ـ فوقف جعفر الصادق برهة وتمتم والوزير الربيع يشاهد الامام ولكن لا يسمع ما قاله ولما خرج الامام جعفر ـ مرضيا عنـــه مزودا بالمـال والعبيد والخيـــل والجوارى فتضرع الربيع للامام قائلا : قل لى بربك نجنى من هـــذا فأوصاه بكلمات ... والله اعلم .

اسعد طرابزونى الحسينى

من آثار عميد أسرة طرابزونى
الحـــالى

إن البقـاء تزاحـم

و (العلم) فيه هو الظفر

مهـداة الى الاستاذ السيد أسعـد درابزونى بمناسبة ما نشره من التراث العـربى الثمين ، أحسن الله مثوبته ، واعانه على ما اختصـه به من احياء العلم والأدب ٠

« الغزاوى »

أحسنت يـا ابن « المنتظـر »　　قد صـدق الخبـر الخبـر
ابرزتهـا « مجلـوة »　　(حوراً) يقـر بهـا النظـر
تختـال فى « ابرادهـا »　　بالحسن يرفـل ، والخفـر
برئت من الهـذيان والا　　فـك المـزور ، والمـذر
وبهـا الجمـال ـ مصدق　　فى كل مـا هـو قـد نشر
وكانمـا هى « طيبـة »　　فواحـة بشـذى الزهـر
« ادب » كرقـراق النسيم　　وقـد تنفس بالسحـر
هـو فى (الأوائـل للأوا　　خـر منـذ حـين مدخر
فى (عمـدة الأخبار) فى (الا　　كليـل) مخبـور الخبـر
من كل (حـرف) ضـوؤه　　كالشمس يسـطع والقمـر
(طـل) و (وبـل) مغـدق　　بهمـا ٠٠ تهـل لنـا الفكـر

احييت فيهـــا (ثـــورة) لولاك كـانت فى الحجـــر
تسطـو عليهـــا « ارضـــة » بين الطبـــاق أو الحجـــر
مضــت القـــرون طـــويلة رهى « الحبيبـــة » فى ضجر
تبكى ، وتنـــدب حظهـــا فى حســـرة تغشى البصـــر
فـــوثبت ترقـــأ دمعهـــا بيـــديك ـ موصــول السهــر
ونفضت عنهـــا مـــا اشـــتكت عبـــر الزمـــان من الغبـــر
وزففتهـــا فى (حليـــة) زانت بلبـــات الـــدرر

* * *

(عبث الوليـــد) صحيفـــة بيضـــاء تجهـــر من نظـــر
و (أبو العـــلاء) ـ يحوكهـــا من نســـج (عبقر) كالطـــرر
وأمـــامـــه ، ووراءه (تعريفك) الضـــاحى الغـــرر
تلك « الذخـــائر » والبـــدائع ، والقيـــاثر والـــوتر
عضـــلت « عصوراً » وانطوت رهى الـــكواعب ، فى وغـــر
فأزاح عنهـــا « أسعـــد » غمـــط الأصـــائل ! والبكر
اكـــرم بـــه من (طـــامح) هـــو قـــدوة لمن اصطبـــر

* * *

فيـــه تجـــاوب وازدهى (تاريختـــا) المـــاضى الأبر

* * *

انى بـــه ـ لمكـــاثـــر ومفـــاخر ، مهمـــا ابتـــدر
من شـــاء ، فليرفع لنـــا بعض الـــذى منـــه اشمخر

يا معشر (الجيل) الذى — هو (صاعد) للمستقر

هذا السبيل ممهد — نحو العلى ، والى الوطر

وبه الشواهد ، اننا — شعب به المجد اسبطر

يا حبذا استمساكنا — بالله وهو لنا الأرز

ان البقاء تزاحم — و (العلم) فيه هو الظفر

فليحيى كل (مؤثل) — يحيي - وينشر ما اندثر

(مكة المكرمة) — أحمد بن ابراهيم الغزاوى

القصيدة العصماء التى قرظ بها كتابى

عمـــدة الاخبـار وعبث الوليـــد

شاعر جلالة الملك الشيخ

احمـــد ابراهيم الغـزاوى

« عبث الوليد » و « عمدة الأخبار» كنـــزان فى الآداب والآثـــار
دنان ترتشف السـلافة منهمـا فى غـير ما وزر ودون خمـار
حسر النقاب عن الجمال وماطوت حجب العصور وصفحة الأسرار
طلعـا كمفتر الجمـــان وأقبـلا فى حليـة الحسناء يوم نثـــار
وتأرجـا كالزهـــر ثم تبلجـا طـرراً تتوج على جبـين نهـار
خلت القرون عليهما من غـــابر بين (الخـزائن) فى أسى واسار
حتى اجتلى ما فيهما وجلاهمـا مثـل النبوغ وعتـرة المختـــار

* * *

انى لأشهـد أن أسعـد حجـــة للعاملين وشيخه « الأنصـارى »
وأراه أحـــوج ما نكون لمثـــله فى بذل مجهـود وبعث فخـــار
والى التغلغل فى غياهب ما مضى والبحث عمـــا ضـاع فى أسفار
فهناك يلتمس الشباب حياتهم فى العـــلم والأخـلاق والأسمار

* * *

مقدمة الناشر السيد اسعد درابزوني الحسيني للطبعة الأولى لكتـــاب : عمـــدة الأخبـــار فى مدينـــــة المختــــار (تاريخ المدينــــة) للامام العبــاسى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذى الخلق العظيم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسـان الى يوم الدين آمين [ومن يطع الله والرسـول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقاً] :

أما بعـد فقد امتاز علم التاريخ بالقصص التى تشرئب له النفوس وترتاح بآثار الأوائل وتراثهم من المعارف والفنون (فالى البحـاثة عن كنوز الأقدمين) أقـدم أعظم تاريخ للمدينة المنورة حيث لم أظفر بتاريخ من تواريخ المدينة أضبط وأصح من هذا بعد أن قضيت ثلاث سنوات وأنا مجد البحث عن تاريخ لهذا البلد المقدس وبعد أن تصفحت الكثير من المحكوم والمخروم ما ينوف عن عشرة تواريخ لم يرق الى هذا الكتاب الذى وقفت بعون الله تعالى عليه فى مكتبة آل هاشم بخط ناسخه السيد جعفر هاشم وقد تفضل ابنـه السيد ابراهيم هـاشم ـ رحمه الله ـ باعطائى النسخة لاستنساخها وقد وجدت من التعاليق اللطيفة عليها لافاضل من المدنيين وأدبائهم وشعرائهم وبعض شواهد وعلى رأسهم ناسخ الكتاب السيد جعفر هاشم ما يستحسنه القارىء ويطمئن له ،

ولا أقول عظيما ان من قرا هـذا التاريخ يتلمس بيده الثمرات الجنية والآثار المدنية من المساجد والمنازل والحدائق والاسواق والدور التي خطها الرسول صلى الله عليه السلم حول المسجد بعد هجرته الى المدينة للمهاجرين ثم أسماء الجبـال والهضبات والآبار والتـلاع والوديان والقرى والعيون وقـد افتتح تاريخه صاحب التاليف الشيخ أحمـد بن عبد الحميد العباسي بأول من سكن المدينـة حيث تبلبلت الالسن ق بابل وافترقت على اثنين وسبعين لسانا ٠

فأول من نزلها (يثرب) الذى سميت المدينة باسمه وهو يثرب بن قانية بن مهلاييل بن ارم بن عبيل ابن عوض بن ارم سام بن نوح عليه السلام ، ومما أذكره لصـاحب التاليف ممـا فتح الله عليـه كثيرا ما أحيا من المساجد والمآثر واظهر جهتها وعينها وأعمها سـقيفة بنى ساعدة التى تخبطت التواريخ فى تعيين جهتها فقد اثبتهـا بشواهـد عظيمة مثبتة كما هو مبين فى تاريخه ، واقول ان له اليد الطولى فى العلم والأدب والعربية ويشهد له بذلك كل من تصفح هذا السفر العظيم وبعد ان قـد تم نسخه قدمته لعلامة عصره الوحيد فى عالم اللغة العربيـة ، المتمسك بالآثار النبوية ، حامى حمى التوحيـد فى العصـور الردية ، استاذى ومولاى الشيخ محمد الطيب الانصارى غفر الله له لتصحيحه وتحرير الفاظه ثم قمت بدورى وأضفت اليه بعض أبحـاث علميـة واوضحت بعض غوامضه وبعض الآثار التى ذكرها المؤلف وكيف هى اليوم وبعد من ولا اقول انى قدمت للقراء بحثاً ضافياً عن هـذا السفر الجليل لما فيه مما يسحر القارىء (والدم فى النصـل شاهـد عجب)

واكتفيت بما للمؤلف من الآيات البينــات (وابدى ملاحظة للقراء) ان المؤلف اذا اتى مثلا حرف الألف يبين فى هـذا الباب كل ماثر مر فيـه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى فيه فى عموم الحجاز وغيره ، وانها لفائدة محسوسة ثم انى اقـدم ثنائى بالشكر العظيم لاستاذى الذى اينعت ثمرته فى تلاميذه ·

وهاهم ولله الحمد منهم القضاة ، ومنهم المدرسون بالحرم النبوى الشريف ومنهم بالمدارس ومنهم الموظفون بأكبر المهن فى هذه الحكومة السنية أكثر الله من أمثاله المخلصين الرافعين أصواتهم بكلمة التوحيد وانى اشكر مولاى فى مساعدتى جل جهدى لهذا المؤلف بما يخلد ذكـره واخص بالثناء سيادة السيد ابراهيم هاشم فى مساعدتى لنشر هـذا التاريخ وتسهيل طرق نسخـه بعـد أن مضى عليـه أحقـاب الزمان وهو دفين الخزائن ·

هـذا واسأل الله التوفيق كما أساله تعالى أن يحفظ لنـا عاهل الجزيرة العربية جلالة مليكنا المحبوب فيصل عبد العزيز آل سعود ويحفظ لنـا أنجاله الغر الميامين ·

ناشر الكتاب

السيد أسعد طرابزونى الحسينى

مقـدمة أمـير البيان

الأمير شـــكيب ارســلان

لكتاب : عبث الوليـد (لأبى العـلاء المعـرى)

لناشره السيد أسعد درابزونى الحسينى

يذكر ابن خلكان فى ترجمة أبى العلاء المعرى أن له كتاباً اسمه اللامع العزيزى فى شرح شعـر المتنبى ، وأنه لمـا قـرىء عليـه قـال أبو العلاء : كأنما نظر المتنبى الى بلحظ الغيب حيث يقول :

أنا الذى نظر الأعمى الى أدبى وأسمعت كلماتى من به صمم

قال : واختصر ديوان أبى تمام وشرحه وسماه « ذكرى حبيب » وديوان البحترى وسماه « عبث الوليد » وديوان المتنبى وسماه « معجز أحمد » وتكلم عن غريب أشعارهم ومعانيها ومآخذهم من غيرهم ، وما أخذ عليهم وتولى الانتصار لهم ، والنقد فى بعض المواضع عليهم والتوجيه فى أماكن خطئهم اهـ .

قلت : وعندى شرح ديوان المتنبى لأبى العلاء المعرى بخط بديع من الدرجة الأولى ، مموهة فواتحه بالذهب يبدأ بالقصيدة التى يرثى بها المتنبى أبا الهيجاء عبد الله بن سيف الدولة وهى التى مطلعها :

بنا منك فوق الرمل مابك فى الرمل　　وهذا الذى يضنى كذاك الذى يبلى

فكان هذا الجزء يشتمل على نصف ديوان المتنبى ، والمتن مكتوب بالحمرة والشرح بالخط الاسود ، وهو جزء رائق جداً ويجب ان يكون هو اللامع العزيزى ولكنه لم يذكر فى أوله هذا الاسم بل ذكر هكذا ، شرح ديوان المتنبى لابى العلاء المعرى رحمهما الله آمين ، وطريقة الشرح هى هذه ولنأخذ مثالا :

بنا منك فوق الرمل الخ .

يقول : الرمل ههنا الارض والتراب والضنى طول المرض والاضناء الامراض وقوله منك أى أراد من الغم عليك فحذف المضاف يقول انت تحت التراب تبلى ونحن فوقه نضنى فبنا من الغم عليك فوق الارض من طول الضنى مثل ما بك تحتها من طول البلى ، فهذا الذى بنا يضنينا ويهزلنا مثل الموت الذى يبلى جسدك ، ويفرق أوصالك فنحن أموات فى صورة الاحياء .

كانك ابصرت الذى بى وخفته

اذا عشت فاخترت الحمام على الثكل

الثكل : فقد المحبوب يخاطب الوالد على لسان سيف الدولة فيقول : كانك ابصرت قبل موتك ما بى الآن من الحزن عليك فرأيته أشد من الموت وخفت انك ان عشت تبتلى بثكل ولد كما ابتليت انا

بشكلك ويصيبك من الم الحــزن مثــل ما أصــابنى فاخترت الموت على الشــكل .

تركت خــدود الغانيات وفوقها

دموع تذيب الحزن فى الأعين النجل

يقول : تركت النساء الغانيات يبكين عليك حتى قرحت أجفانهن، وذهب حسن عيونهن ، وانما اختار لفظ الاذابة لان حسن العيون لما كان كأنه يذهب بالبكاء على تدرج الايام ولم يذهب دفعة واحدة كان لفظ الاذابة أبلغ من قوله تزيل الحزن أو تذهب الحزن وقيل : انما قال تذيب لان الذوب فى معنى السيلان والدمع سائل فكما أن الحسن سال مع الكحل فيزول بالدمع حسن الكحل ، ويبقى حســن الكحــل وكان الحسن قــد ذاب ونقص .

فهذه طريقته فى الشرح وأظن هــذا الشرح هو « اللامع العزيزى » لاننا اذا قلنا هو « معجز أحمد » فمعجز أحمد بحسب قول ابن خلكان هو على نمط « عبث الوليد » فى الكلام على شعر أبى عبــادة (الوليــد ابن عبيد البحترى) .

وهــذا النمط ليس يشرح بالمعنى المتعــارف : فان الكراس التى بيدى من « عبث الوليد » هذا تدل على أن ابا العــلاء يتكلم على بعض ما يبدو له من الملاحظات على البحترى ، فينقــد ويستحسن ويرفع ويخفض ويشرح ما يعتقده خافياً على الجمهــور ، ويبين مفارقــات

وموافقات ويشير الى ما أخذه النــاس على الشــاعر فيوافقهم أو يرد كلامهم · ولنضرب مثالا على ذلك ، القصيدة التى أولها :

زعم الغراب منبئ الأنبــاء

وفيهــا يقــول

فلعلنى القى الردى فيريحنى عما قليل من جــوى البرحاء

هــذا فى صدر كتابه (عبث الوليد) فيقول المعــرى فى الكلام على هذا البيت : الأكثر فى كلامهم لعلى وبها جاء القرآن وربما جاء لعلنى وهذا البيت ينشد على وجهين ·

ذرينى جوداً مات هزلا لعلنى ارى ما ترين أو بخيلا مخــلداً

ومنهم من ينشد لاننى ، وهو بمعنى لعلنى ، أما (ذرينى) فى هذا الشطر فاظنها خطأ فى النسخ وقد حفظنا قصيدة حاتم الطائى هذه فى المدرسة والذى أتذكره انه يقول : «أرينى جوداً مات هزلا لعلنى» الخ ·

وقــد رأيت الاستاذ المحقق الشيخ محمــود شويل ابدى هــذه الملاحظة فى الهامش · وقال وبشواهد الالفيــة اريني بالهمزة ولعــله الاصح والاليق بالمقام ·

ثم يقول :

واطال فى تلك الرسوم بكائى

وتحت هذا الشطر مذكور ما يلى : كانت الكاف فى تلك مفتوحة وقــد حكت وكسرت والكسر غلط فى هــذا الموضع لانها انما تكسر اذا

كان الخطاب لمؤنث ، وقد دل ما بعد هذا البيت وقبله على أنه يخاطب مذكراً ، وقد ادعى بعضهم ان كاف (ذلك) تعرب فى الضرورات وينشد :

وانما الهالك ثم التالك   مدفع ضاقت به المسالك

كيف يكون النوك الا ذلك

وهذا لايقبل ممن حكاه اذا كان تسكين القافية لا مؤنة فيه ولا اضطرار ولو صح ان كاف ذلك ترفع لجــاز أن تخفض كاف تلك فى بيت أبى عبادة ٠

ما زلت تقرع باب بابك بالقنا   وتزوره فى غــارة شعواء

كانت الراء فى تزوره مفتوحة وذلك غلط ؛ لان الواو هنا لا يجوز نصب ما بعدها اذ كانت ليست فى أحد الوجوه التي يجوز فيها النصب مثل قوله : (لا يسعنى شيء ويضيق عنك) وقوله :

بصواعق العزمات والآراء

الاصل أن يكون بعد الراء من الآراء همزة ، فيقال الآرءاء ٠ ويجوز الآراء على القلب كما قالو الآسار فى الأسآر جمع سـؤر أي : البقيـة والقلب فى الآراء أوجب لان فى الكلمة ثلاث همزات وأنشد أبو عبيدة :

انا لنضرب جعفراً بسيوفنا   ضرب الغريبة تركب الاسآرا   الخ

فهذا النمط هو نمط « عبث الوليد » ومن أجل ذلك كان هذا الكتاب من انفس الكتب ، وأجدرها بالمطالعة وكان الذى أخرجه للناس ٠ وهو

الشاب الاديب المهذب السيد أسعد دربزوني قد قام بعمل عظيم ، ونثل من احسن كنانة عربية وجعبــة أدبيــة ، نبالا كانت مدفونة فى طى النسيان ، وابرز من أصداف خزانة الكتب المحمودية التى هى واحدة من ثمانية عشرة خزانة للكتب فى المدينة المنورة النبوية على صاحبها افضل الصلاة ، وازكى التحية ، لآلىء يتائم كانت مكنونة عن عيون الاعيان ، فاستحق هذا الشاب الاديب ـ أكثر الله من أمثاله ـ شكر هذه الامة شرقاً وغرباً وأن يحييه كل ناطق بعداً وقرباً ؛ وكيف لا تكون هــــذه الهدية من أنفس النفائس ولا يكون ابرازها من خدرها كجلاء العرائس ، وهى آداب مفخرة العرب · وأعلاهم مقاماً فى اللغة والادب شيخ معرة النعمان ، والذى بلغ من سعة الفكر ، وعمق الغور ، وحدة الذهن ، أقصى ما يبلغه انسان وعسى أن نرى على يد ناشر هذا الكتاب نشر نفائس أخــرى تشتمل عليها مكاتب المدينة المنورة الحــافلة بجــلائل الآثار فيكون قــد ضم يداً على يد ، ويستحق ثناء العرب الى الابد والحمد لله ولى الحمد ، والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وأنصاره أهل المجــد والســؤدد والســلام ·

كتبه
شكيب ارسلان

مقدمة الكاتب العبقرى

الدكتور محمد حسين بك هيكل

لكتاب : عبث الوليد (لأبى العلاء المعرى)

لناشره السيد أسعد درابزونى الحسينى

طالما قرأ الناس فى ترجمة المعرى أسماء كثيرة من الكتب لم تذعها المطابع على الناس . ففيما خلا سقط الزند ، ولزوم ما لا يلزم ، ورسالة الغفران : لا يكاد الناس يعرفون من تواليف شيخ المعرة غير اسمائها . وذلك على رغم ما تجرى به كتب التراجم من الاشادة بعشراتها والتنويه خير التنويه بها ؛ ولهذا السبب شاع فى الناس الاعتقاد بأن هذه المؤلفات القيمة قد طواها الفناء، واشتملها البلى ولم يبق فى العثور على شىء منها رجاء .

وهذا كتاب « عبث الوليد » الذى الفه شيخ المعرة فى نقد شعر البحترى يبعث الى عالم النشر بفضل الاديب المدنى النابه السيد أسعد الدرابزونى .

وهذه مقدمته للاستاذ الكبير شكيب ارسلان تبشرنا بأن شرح المعرى للمتنبى بعض ما فى خزاينه . وقد أتيح لى وانا بالمدينة المنورة ان اطلع بمكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت على نسخة خطية

من كتاب المعرى معجز أحمد فلا موضع لليأس اذن من العثور على هـذه المؤلفات النفيسة القديمة فى قمطرات المكاتب العامة والخاصة ما كلف المرء نفسه عناء التنقيب عنها والتدقيق فى صحة نسبتها وعمـل على طبعها ونشرها مضبوطة مهمشة بما تستحق من ملاحظات .

والتدقيق فى نسبة المخطوطات الى أصحابها أمر له كل الخطر . لذلك عنى ناشر (عبث الوليد) بهذا التدقيق واستشار فيه أولى العلم من امثال الكاتب الضليع الامير شكيب أرسلان .

وكل مزيد فى التدقيق أدعى الى الطمانينة فى نسبة الكتاب الى مؤلفه وهذه الطمانينة واجبة غاية الوجوب . فالتزييف فى نسبة الكتب والآثار الشعرية والأدبية الى أصحابها لم يكن أقل الأمور ذيوعـاً فى الشرق والغرب فى العصور الوسطى . وكم من كاتب عثر على وريقات أو لم يعثر على شىء ثم أراد الاستفادة فنقل هذه الوريقات ، وأضاف اليها ما شاء له هواه ، ثم نسبها الى كاتب من كبار الكتاب ، أو شاعر من فحول الشعراء ، وابتغى بذلك صلة أمير بار بالأدب أو الوصـول الى مكانة بين الأدباء .

أما وهـذه الزيوف ذائعة بين الكتب المخطوطة ذيوعها بين العملة المسكوكة فكل تدقيق فى تمحيص أصلها واجب لامكان قبولها . فاذا اطمأن الباحث الى صحة نسبة مؤلف من المؤلفات الى كاتب أو شاعر له من سمو المكانة ، وبعد الصيت ما للمعرى ومن على شاكلته ، فقـد وجب عليه ان يذيع هـذا المؤلف فى عالم المطبوعات بكل وسيلة ممكنة ،

فتراثنا الأدبي القديم فخم غاية الفخامة وما اتصل بجمهورنا منه انما هو قلة ، واحياء ما اعتقد الناس أنه اندثر من تراث الماضي لا يقل قدراً عن ابتكار جديد يعادل هذا الأثر ، فشأن ما نعتقد انه اندثر من حيث انه ليس ملكنا مع رجائنا لو أنه وجد ما لم يوجد بعد مع رجائنا انه يوجد . لذلك كان للذين ينشرون ما طواه النسيان من كتب الاقدمين بعد التثبت كل التثبت من صحته ، فضل عظيم يستحقون عليه غاية الحمد .

والذين يراجعون (عبث الوليد) يرون فيه من نقد الشعر ألواناً قد لا تكون من مالوفنا اليوم ولكنها كانت مالوفة الى زمن غير بعيد عنا . فالعناية فيه باللغة وعلومها بالغة حداً قد يحسبه أبناء اليوم مبالغاً فيه لكنهم ما يلبثون أن يعدلوا عن هذا الرأى حين يقرءون كتب السابقين من نقاد الأدب ؛ وان كان البارعون فيه من أمثال الجاحظ يجعلون للاسلوب وللمعنى حظاً لا يقل عن حظ اللغة وعلومها ان لم يزد عليها ولم أقف على طريقة أبي العلاء في النقد الا مما اطلعت عليه من هذا الكتاب ، وأنى لي أن اطلع عليه وكتب المعرى قد اشتملها النسيان كما قدمته ، وما اشتملت رسالة الغفران عليه من النقد لشعر بعض الشعراء لا يسهل أن يتخذ مقياساً ؛ لأن الغاية التي قصد اليها رهين المحبسين من تاليف رسالة الغفران لا تجعل نقد الشعر وطريقة تناوله اياه واضحة بالمقدار الذى سهلت معه المقارنة بينها وبين سائر ما وضع في نقد الشعر من مصنفات .

وليت الكثير من أدبائنا يصنعون صنيع الاستاذ (السيد أسعد

درابزونى) فى نشر ما يقفون عليه من المخطوطات القديمة بعد تحـرى صحة نسبتها اذن لاضافوا لتراثنا الادبى والعلمى حظاً عظيما ٠

فالمخطوطات العربية فى المكاتب كثيرة جداً ومن اسفنا ان يكون المستشرقون قـد سبقونا الى نشر الكثير منها بعد التدقيق فى صحـة مصدرها والتحقق منها ٠ وهذا التحقق اليوم ميسور بفضل الاساتذة الضالعين فيه من وجوه مختلفة ممن يوجدون فى جامعات البلاد العربية المختلفة فكم حقق هؤلاء من وثائق خطية من حيث نسبتها الى العصر الذى دونت فيه أنها كتبت خلاله ومن حيث أسلوب الخط ، وأسـلوب الكتابة ، وأسلوب البحث واتفاقه مع أسلوب الكاتب وأسلوب العصر الذى كان يكتب فيه ، أما وأسباب التمحيص حاضرة لدينا بهذا القدر من الكفاية فلا عذر لمن وقع له مخطوط فنشره دون التثبت من صحـة نسبته ، ولا عـذر لمن ثبتت له صحة هذه النسبة فاحتفظ بالمخطوط ولم ينشره ايثاراً منه لنفسه على غيره أو اعتذاراً منه بأنه لم يستطع القيام بطبع المخطوط مع علمه بنفاسة قـدره ٠

قـد لا يكون فى هذه الكلمة من التقديم لكتاب المعرى (عبث الوليد) ما يجب أن يكون فى تقديم الكتب من ايجاز لموضوعها واشارة الى طريق مؤلفها فى التأليف وعذرى عن ذلك أننى كتبتها على عجل أثناء اقامتى القصيرة بالمدينة المنورة بعد أن تصفحت ما اتسع وقتى لتصفحه من أصول القسم الذى قـدم لى من الكتاب واننى لواثق من انه سيلقى أول ظهوره من عناية أساتذة الأدب العربى ودراسة أصدقاء أبى العلاء

المعرى ما هو جدير به كما أنى واثق من أن ناشره سيلقى من تقـدير الأدباء والأصدقاء ما يوازى خدمته التى قـام بهـا فى نشر تراثنـــا الأدبى القـــديم .

محمد حسين هيكل

وثائــــق

ذكر سفر الأمير من مكة الطاهرة الى المدينة المنورة الزاهرة

ولما ... رجب، سنة ألف ومائتين وثمانين (١٢٨٠)، توجه الى جدة ومنها الى مرسى الرابغ ، ثم الى بدر ، ثم بئر عباس ، فوجد هناك حافظ باشا حاكم المدينة . وشيخ الحرم النبوي . مقيما بعسكره . ينتظر القوافل . القاصدة الى المدينة المنورة . من الجهات ، فاحتفل به للغاية ، وضرب له خيمة الى جانب خيمته ، واتصل خبره بقبيلة حرب الشهيرة ، وغيرها من قبائل تلك النواحي : فجاءه الشيخ فهد . في جماعة من الأعيان ، فأكرم نزلهم[1] وعرضوا ، أن يكونوا في خدمته ، الى المدينة ، فدعا لهم وشكر تودده اليه ، ولما تلاحقت القوافل : ارتحل بها الباشا . والأمير ، فدخلوا المدينة المنورة ، في السادس والعشرين من رجب ، واستقبله أشرافها . وعلماؤها في وادي العقيق ، وكان الشيخ محمد الدرابرلي . المعروف بالشيخ المنتظر تهيأ لنزوله عنده . فأجابه الى ذلك ، وقام في ضيافته : أياما ، ثم استأجر منه بيته الكائن في طريق الحمام النبوي . بالقرب من المسجد ، وانتقل اليه ، ثم طلب محلا لخلوته . في الحرم الشريف : فهيأ له السيد أحمد أسعد افندي . محلا لصيقا بجدار المسجد ، وهو في الأصل : بيت سيدنا أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – وله خوخة في المسجد ، وهي التي قال فيها (ص) : « كل خوخة في المسجد تسد : الا خوخة أبي بكر » . فانقطع الأمير في ذلك المحل المبارك مدة شهرين ، فقويت بها معارفه ، وزكت عوارفه . وانكشفت له الحقائق القرآنية . والأحاديث النبوية ، ومن طالع مواقفه . في الحقائق : وقف على ما أشرنا اليه ، واطلع على مـا لا مزيد عليه ، ولأول وصوله الى المدينة المطهرة مدحه بعض أدبائها بقوله :

بشرى لطيبة : بالهمـام الزائر ... أكرم به ، من ليث غاب زائر !!

وافى حماهـا ، وهي في شوق له ... من بعـد طول تباعد ، وتهاجر

فتمـايلت أعطـافها لوصوله ... فرحا ، ونـور كل روض ناضر

---

(1) صورة طبق الأصل من تاريخ الثورة الجزائرية للمجاهد الكبير الأمير السيد عبدالقادر الجزائري.

سند إيقاف مرتبات من الرزنامة العامرة ثمنه ٣٣ قرش

الوظائف الآتية مرتبة لقراءة القرآن العظيم وتلاوة البخاري والشفا ودلائل الخيرات وبعض السور الشريفة داخل الحرم الشريف النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام والتسبيل مائتين وخمسين دورق ماء بالحرم النبوي حسب ما كان مقيدا باسم صاحب السمو الدستور الموقر أفندينا ولي النعم الخديوي الأكرم الحاج عباس باشا حامي حمى الاسلام الديار المصرية في دفتر مرتبات الخيرية التابعة لسموه بالرزنامة العامرة بموجب السند الديواني المحرر منها على الأصول قد أوقفت وأرصدت الوظائف المذكورة بحسب ارادة أفندينا المشار اليه أبد الآبدين ودهر الداهرين الى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وقفا مؤبدا مؤكدا مستمرا لا يبدل ولا يغير ولا ينقص كما سيأتي إيضاحه وبيانه بمقتضى المنصوص عنه بصورة الوقفية المشرفة بالختم الكريم رقم شوال سنة ١٢٦٨ ثمانية وستين والمحفوظة بالرزنامة العامرة وهو برسم ١٥ نفر يقرءون يوميا ختمة قرآن كريم مع تلاوة دلايل الخيرات يوميا ثلاث مرات ويقرءون أيضا سورة الفتح سبع مرات، مع تلاوة سورة الكهف بمرتب سنوي مقداره ٦١٢ ريال فرانسه وبرسم نفر واحد يقرأ سورة يس كل يوم ٤١ مرة بمرتب سنوي ٤٨ ريال فرانسه وبرسم نفرين يقرءون البخاري في كل شهر مرة بمرتب سنوي ٢١٦ ريال فرانسه وبرسم ثلاثة أنفار يقرءون الشفا كل يوم ٣ مرات بمرتب سنوي ٢١٦ ريال فرانسه وبرسم نفر واحد يقرأ حزب النصر والحزب الأعظم كل يوم مرة عند المواجهة الشريفة بمرتب سنوي ٧٢ ريال فرانسه وبرسم تلاوة ختم خوجه كل يوم بعد العصر وتلاوة (١٠) أجزاء صباح كل يوم ليكون كل ثلاثة أيام ختمة كاملة تهدى لروح المرحوم الحاج محمد أغا راغب خازن سعادة أفندينا الواقف بمرتب سنوي ٣٣٦ ريال فرانسه وبرسم تسبيل (٢٥٠) دورق يسق بهم زوار الحرم الشريف النبوي مدة ستة أشهر من زمن الصيف وللماء مع ثمن الدوارق المذكورة مرتب سنوي (١٢٠) ريال فرانسه فيكون مجموع هذه المرتبات الخيرية المبرورة سنويا (١٦٢٠) ريال فرانسه أبو شوشه بموجب صورة الوقفية الموضح تاريخها أعلاه وقد أسندت نظارتها لحضرة فخر السادات الأشراف المعظمين قدوة الصلحاء العاملين السيد محمد منتظر النقشبندي وأولاده واذا انحلت وظيفة من هذه الوظائف تعطى برأي حضرة الناظر المومى اليه كما شرط ولي النعم الواقف المشار اليه وبموجب الارادة العلية الصادرة الى سعادة الكتخداى العالي ورئيس مجلس الأحكام المصرية رقم ٢٤ ل سنة ١٢٦٨ وبموجب أمر المشار اليه الصادر للمالية رقم غرة ذا سنة ٦٨ وافادة المالية الصادرة الى الرزنامة رقم غرة ذا سنة ٦٨، بناء على منطوق الارادة المشار اليها ووفقا للأصول المرعية بالرزنامة قد جرى قيد تلك الخيرات المبرورة بدفاتر الصرة الشريفة بوجه الايقاف وقف وارصاد سعادة أفندينا المشار اليه أدام الله أيام دولته وقفا مؤبدا مؤكدا مستمرا ولعنة الله وملائكته ورسله وأنبيائه وأوليائه وجميع خلقه على من يبدله أو يغيره والقاطع له والساعي والمتكلم والكاتب بقطعه الى قيام الساعة (فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) وتطبيقا للأصول قد تحرر هذا السند الديواني بوجه الايقاف وبالفرمان الشريف سنوي فرانسه شوشه عدد ١٦٢٠

ترجمة البراءة

بناء على انهاء الخديوية الجليلة المصرية، ان اليوزباشى ابراهيم افندى رفعت من الضباط المصرية هو جدير بالطافاتنا السنية الشاهانية، فبموجب أمرنا وفرماننا الهايوني الشاهاني الصادر والسانح قد أصدرت هذه البراءة العظيمة الشأن المتضمنة الإحسان اليه بقطعة النشان المجيدى من الدرجة الرابعة .

حرر في اليوم التاسع عشر من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف

ترجمة الرسم ٣٣٥

حضرة صاحب الدولة (شيخ الحرم النبوى)

بما ان المقارئ « المسقفات » المرتبة تبركا من طرف المثنى عليكم ومن طرف صاحبات السنة والذاتى الداعيات لدولتكم، وذلك لدائرة حرم مخدوم الإنس والملائكة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم — تسند الى مستحقيها وأهليها بمعرفة وكيل فراشتنا، الداعى المتواضع الزاهد خير الدين افندى، وقد وصل الى سمعنا ان المنحلات أسندت لآخرين بمعرفة غيره، ونشأ عن ذلك قضية بين الفريقين تسببت فى تعطيل المقارئ عن وجهها المرتب .

و بما ان هذه المقارئ مرتبة ومخصصة من طرف المخلص فيجب أن تكون النظارة لوكيل فراشتنا ، فيكون وحده صاحب الحق فى إعطاء المنحل للمستحقين، ولا يخفى على دولتكم ان التدخل المخل للنظام المتبع فى مثل هذه الخيرات لا يجوز ولا يقبل لدى مقامكم العالى المشيرى ذى الشيمة البهية والعدالة المعروفة لدولتكم، فالمأمول والمتمنى أن تتركوا فيما بعد أمر المنحلات الواقعة والتى تقع للوكيل المشار اليه أو للوكلاء المعينين من قبله ، وأن تهتموا وتعتنوا بمنع كل تدخل فى هذا الأمر .

ومن أجل هذا التدخل حررنا هذه التذكرة المشعرة بالاخلاص والثناء و بادرنا بإرسالها لجانبكم العالى، وفى كل حال الأمر والإرادة لدولتكم .

فى ل سنة ١٢٧٠ هـ .　　　　عباس حلمى " الأول "
ختم

٣٤ وقفية لقراءة قرآن وبخاري بالمسجد النبوي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٣٧ إشهاد وقف لقراءة صلوات بالمسجد النبوي

337. Irada Sanieh dated 14 Rabia Awal 1269 H. bequeathing an annuity of 120 dollars for reading Noor-El-Falah in the Mosque of the Prophet

[illegible]

[illegible]

[illegible]



صحيفة ٣٥١ (٥)

اشهاد وقف اقراءة القرآن والحديث

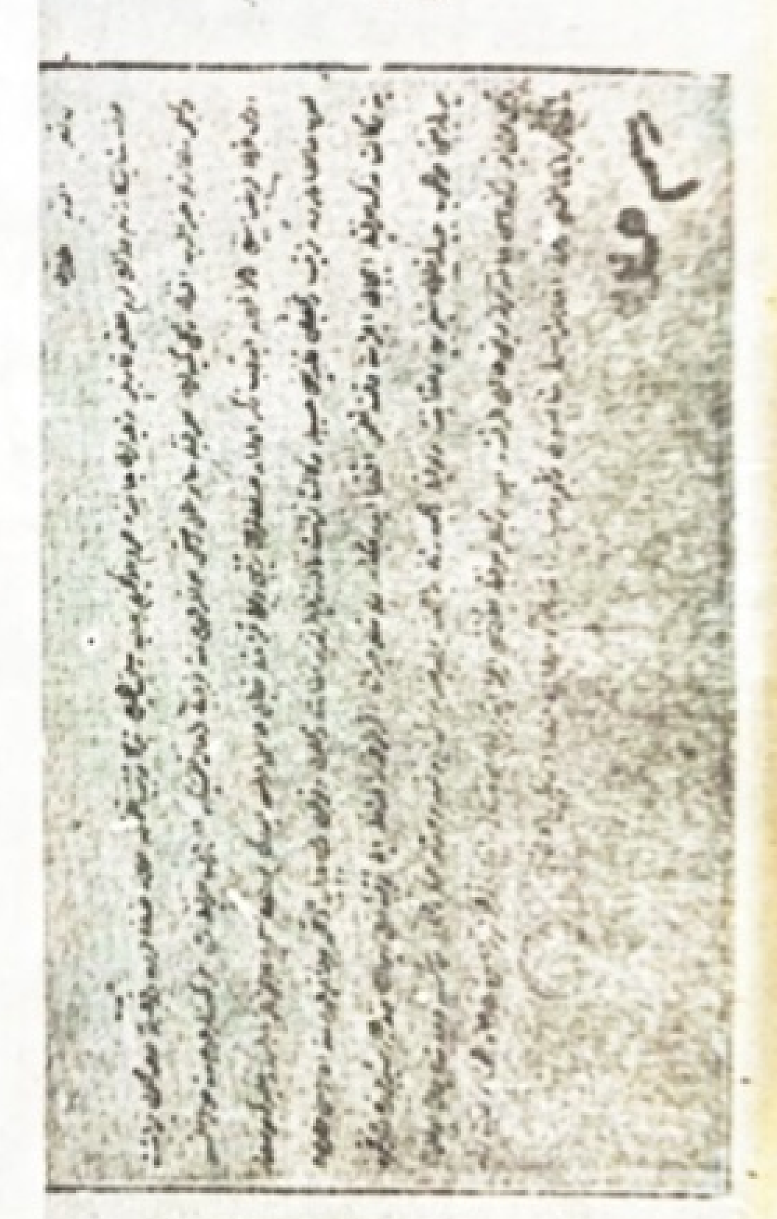
٣٣٦

٢٤٦

صحيفة ٣٤٦ (٥)

اراده تركيه بتعيين وكيل فراشه لعباس باشا الاول

٣٣٥



35. Turkish Irada Sanieh dated 5 Shawal 1270 from Abbas Pasha the first, appointing an Agent om his part to serve in the Mosque of the Prophet Wekil Ferrasheh.

٢٤١ وقف لسقي ماء عذب بالمسجد النبوي

٢٤١

le Senier. dated 15 Rabie Sani 1270 H. bequeathing an annuity of [illegible]50 dollars for
sweet water in the Mosque of the Prophet in names of Ibrahim Elhami Pacha, Moham
Saddik Bey and Ragheb Agha El-Khazen

٣٣٩ اشهاد وقف لسقي ماء عذب بالمسجد النبوي

339. Ihada Sanich dated Safar 1270 H. bequeathing an annuity of 30.. dollars to supply drinking water in the Mosque of the Prophet at the rate of 255 decanters daily.

رقم الايـداع بدار الكتب

١٩٧٨/٥٦٠٠ م

الترقيـم الـدولى

٩٧٧ ـ ٧٢٥٧ ـ ٧٧ ـ ٥

مطبعــة دار نشر الثقـافة
٢١ شارع كامل صـدقى بالفجـالة
ت : ٩١٦٠٧٦ ـ القاهرة